# تاج العروس من جواهر القاموس

وقد تَقَدَّم وفي الأَسَاسِ : شَرِبَ فُلانٌ الطُّوسَ أي الإذْرِيطُوسَ وقد تَقَدَّم . وفي الرُّومِيَّة : ثِيَاذريطوس سُمِّيَ باسم مَلِكٍ يُونَانَ رُكِّبَ له وكانَ قبلَ جالِينُوس وأَنه مُسَهِّلٌ من غَيْرِ مَشَقَّة وأَنه يَنْفَعُ من النِّسْيَان وتَرْكِيبُه من خَمْسَةٍ وعشرينَ جُزْءاً . وطُوسُ : د م أي بلدٌ معروفٌ بخُراسانَ وقد نُسِبَ إِليه خَلْقٌ كثيرٌ من قُدَمَاءِ المُحدِّثين مثل محمّدِ بنِ أَسْلَمَ الطُّوسِيِّ وغيرِه . وطَوَاسٌ كسَحابٍ : ع وضبطه ابنُ دُرَيدٍ بالضَّم وفي المُحْكَم : طُوسُ وطُوَاسُ : مَوْضِعَان وضَبَطَه الأُرْمَوِيّ بضَمِّهِما وضبطه الصّاغَانِيُّ أَيضاً بالضّمّ فظَهَر من جَمِيعِ هذه الأَقْوَالِ أَنَّ ضَبْطَ المُصَنِّفِ خَطَأٌ . وطَوَاسٌ : لَيْلَةٌ من ليالِي المَحَاقِ هكذا ضَبَطَه الصّاغَانِيُّ بالفَتْحِ فاغْتَرَّ به المُصَنِّف والصوابُ ما في امُحْكَم : طُوَاسٌ بالضّمّ على ما ضَبَطَه الأُرْمَوِيّ وقَال : هو من لَيَالِي آخِرِ الشَّهْرِ . والطاسُ : الإِناءُ يُشْرَبُ فيه وفي المُحْكَمِ : به قال : وقال أَبُو حَنِيفَةَ : وهو القَاقُزَّةُ . والطّاوُوسُ : طائرٌ حَسَنٌ م همزته بَدَلٌ من واو لقوْلِهم : طَوَاوِيسُ تَصْغِيرُه طُوَيْسٌ بعد حَذْفِ الزِّيَاداتِ ج : أَطْوَاسٌ باعْتِقَادِ حذْفِ الزِّيَادَةِ قال رُؤْبَةُ : .

كَما اسْتَوَى بَيْضُ النَّعَامِ الأَمْلاس ... مِثْلُ الدُّمَى تَصْوِيرُهُنَّ أَطْوَاسْ وطَوَاوِيسُ وهذِه أَعْرَفُ . وقال المُؤَرِّجُ : الطَّوُوسُ : الجَمِيلُ من الرِّجالِ بلُغَةِ الشّامِ وأَنشد : .

فلَوْ كُنْتَ طاوُوساً لكُنْتَ مُمَلَّكاً ... رُعَيْنُ ولكنْ أَنْتَ لأمٌ هَبَنْقَعُ هكذا أَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ وفي التَّهْذِيبِ : مُمَلَّقاً والَّلأْمُ : اللَّئِيمُ ورُعَيْن : اسمُ رجُلٍ . قال : والطّاوُوسُ : الفِضَّةُ بلُغَةِ اليَمَنِ ونَقَله الزَّمَخْشَرِيّ أَيضاً . والطّاوُوسُ : الأَرْضُ المُخْضَرَّةُ التي فيهَا ونَصُّ الأَزهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ : عَلَيْهَا كُلُّ ضَرْبٍ من النَّبْتِ وفي التَّهْذِيبِ : من الوَرْدِ أَيّامَ الرَّبيعِ . وطَوُوسُ بن كَيْسَانَ اليَمَانِيُّ : تابِعِيٌّ هَمْدَانِيٌ من بَنِي حِمْيَرَ كُنْيَتُه أَبو عَبْدِ الرّحْمنِ ووَلَدُه أبو محمَّدٍ عبدُ ا من أَبْبَاعِ التّابِعِين وفيه يَقُولُ الزَّمَخْشَرِيّ : كان خُلُقُ طاوُوسَ يَحْكِي خَلْقَ الطّوُوس . قال الصّاغَانِيُّ : والاخْتِيَارُ أَنْ يُكْتَبَ الطَّوُسُ عَلَماً بواو واحدة كداوُدَ . وطَوَاوِيسُ : ة بِبُخَاراءَ . وطُوَيْسٌ كزُبَيْرٍ :

مُخَنَّثٌ كان يُسَمَّى طاوُوساً فلمّا تَخَنَّثَ تَسَمَّى بِطُوَيْسٍ ويُكَنَّى بأَبِي عَبْدِ النَّعِيمِ وفي الصّحاحِ : تَسَمَّى بعَبْدِ النَّعِيم وقالَ في نَفْسِه :

إِنَّنِي عَبْدُ النَّعِيمِ ... أَنا طَاوُسُ الجَحِيمِ .

وأَنا أَشْأَمُ مَنْ يَمْ ... شِي على ظَهْرِ الحَطِيمِ